تصحيح نهاية الارب

قرأت في مقالة (تصحيح نهاية الأرب) للاستاذ المغربي (ص٢٥٨) من المجلة تصحيحاً لرواية بيتي الشاعر :

ولست له في فضلة الكأس قائلاً لأصرفه عنها تحس وقد أبى
ولكن أحييه وأكرم وجهه وأشرب ما أبقى وأسقيه ما اشتهى

ان (لأصرفه عنها) لايصح معناه فصوابه (لأصرفهاعني) وقد وجه كيف يصح المعنى بهذا التصحيح واستشهد له ببيت : صددت الكأس ...

أنا لم أقنع بهذا ولاأرى معنىً صحيحاً في قول شاعر : انا لاأكلف نديمي شرب فضلة كأسي التي تقززت منها لأصرفهاعني اليه وهو يأبى شربها بل أنا اشرب فضلة كأسه واسقيه ما اشتهى . والشارب اذا كان يتقزز من سؤر نفسه فهو أجدر ان يتقزز من سؤر غيره .

والذي أرى ان الشاعر يقول : اذا رأيت نديمي قد اكتفى من الشرب فأبقى فضلة ابى شربها فأنا لا أقول له تحسها ليتكلف ان يشتفها فيحصل له عنها صداع او ينزف اي يذهب عقله بشربه فوق طاقته بل أشرب انا فضلة كأسه ولا أسقيه الا مادام مشتهياً . ولكن من اين يأتي معنى خوف ان يصدع او ينزف النديم ؟ ذلك بتصحيح (لأصرفه) بـ (لأصدعه) او (لأنزفه) ويكون الشاهد عليه (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) .

من اعضاء المجمع العلمي

مسعود الكواكبي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net